

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 30

عبدالرحمن البراك

تسجيلات طيبة الاسلامية بالرياض تقدم السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد وقد سبق في الليلة الماضية جئت قاعدة - 00:00:04

والصفات الا وهي الجمع بين النفي والاثبات وهما عبر عنه الشيخ رحمه الله في في قوله وقد جمع سبحانه وتعالى فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات وسيوضح هذه القاعدة بذكر - 00:00:45

شواهد شواهدا من القرآن وسبق شرح هذه القاعدة وان معناها انه موقوف باثبات الكمالات ومما ينبغي تنبيه عليه في هذا المقام ان النفي الذي جاء في النصوص والاثبات انه ان القاعدة فيه هو الاجمال في النفي والتفصيل في الاثبات - 00:01:25

يعني ان الاثبات يأتي مفصل في تعداد للاسماء وتعداد وساعيين لها وان النفي سيكون عاما مطلقا وهما يعبر عنه بالاجمال هذا هو الغالب على طريقة الرسل صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:30

التفكير في الرسل جاءوا في صفة الله لاثبات مفصل وبنفس مجمل ولكن قد يأتي عن اثباته مجملا كما قد يأتي النفس مفصلا. لكن القاعدة الغالبة هو ما تأدب تفصيل في الاثبات والاجمال - 00:03:09

النبي ولعله يأتي بهذا المعنى مزيد ايظاع عند عندما نصل الى شواهد النملة يعني ما اورده الشيخ من النصوص الدالة على النفي يحصل تطبيق هذه القاعدة ثم ايضا النفي الذي يوصف الله به هو النفي المتضمن لاثبات كماله - 00:03:45

فكل نفي ورد في صفاته فانه متضمن به في ثمان ضده ضد ذلك المنفي اما النهي المحض الذي لا يتضمن ثبوت كمال فهذا ما لم يصف الله به نفسه لان النفي الذي لا يتضمن ثبوت كمال هذا - 00:04:41

لا يكون مدحا ولا كمالا واذا كان هذا ما جاءت به الرسل فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء بهم منتدون لا يعدلون عن سبيل الرسل صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:09

بل هم متقون لاثاري الرسل لا سيما اعتني الذي عليه انه على امته من واجب الايمان والمحبة والاتباع ما ليس صلوات الله وسلامه عليه فان هذا هو الصراط المستقيم. ما جاء به الرسل في صفات الله هو الصراط المستقيم في هذا الباب - 00:05:43

والصراط المستقيم هو دين الله الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم في كل باب من ابواب العلم. في مسائل الاعتقاد في باقي الاسماء والصفات. فيما يتعلق باليوم الآخر فيما يتعلق بسائر اصول الايمان فيما يتعلق الشرائع والواوامر والنوافل - 00:06:25

وهو صراط المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بعد هذا يقول الشيخ وقد دخل في هذه الجملة المشار اليها وهي القاعدة قد دخل في هذه الجملة ما وثب الله به نفسه في سورة الاخلاص - 00:06:53

التي تعدل ثلث القرآن وهي قوله سبحانه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذه سورة الاخلاص لان متظمنة للتوحيد التوحيد العلمي الخبري - 00:07:37

المستلزم لتوحيد العبادة وقد ثبت في الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال والذي نفسي بيده انها يعني قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن تعدل ثلث القرآن من حيث الثواب. فتلاوتها مرة واحدة يعدل ثلث القرآن - 00:08:14

ولكن هذا لا يعني الاكتفاء بها عن القرآن فلا بد من مني تلاوة سائر القرآن وتدبر سائر النطوب لكن هذا دليل على فضل هذه السورة وفضل وفضل تلاوتها وذكر بعض اهل العلم كذلك ان سورة قل هو الله احد انما كانت تعدل ثلث القرآن لان - 00:09:01

وانا ثلاثة اقناع خبر عن الله يعني وصفاته وافعاله وخبر وقصص وهو خبر عن الخلق عن الرسل واممهم وعن بدء الخلق وعن اليوم

الآخر. وهذا نوم والثالث الاوامر والنواهي. فالقرآن - 00:10:00

توحيد وشرائع اوامر ونواهي. وسورة قل هو الله احد هذه خالصة للتوحيد ليس فيها الا صفة الرب تعالى ولهذا كان بعض الصحابة احد الامراء في بعض السرايا كان يختم بها قراءته في الصلاة. فاذا قرأ - 00:10:32

الفاتحة والسورة ختم بها القراءة فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لم؟ يفعل ذلك وقال ان عاصفة الرحمن وانا احبها. فقال اخبروه بان الله يحبه. وفي لفظة بان حبه تجاه ادخله الجنة او كما - 00:11:13

جاء في الحديث قل هو الله احد هذه السورة جارية على القاعدة يقول ولقد دخل في ابي الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص اذا الصورة فيه نفسي وجدت - 00:11:44

اهانة قل هو الله احد اثبات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذه ثلاث كلها دالة على الناس اذا هذه السورة هي صفة الرحمن وهي مشتملة على نفي واثبات - 00:12:02

فدلت هذه السورة على اسمين من اسمائه الحسنى الاحد والصمد وهذان الاسلام لم لم يذكر في غير هذه السورة. الاحد الصمد فاما اسمه الاحد فيدل على وحدانيته وهو يتضمن نفي الشريك والشبيه - 00:12:31

لا شريك ولا شريك واسمه الصمد فسر بانه الذي لا يأكل ولا يشرب نعم وهو لا يأكل ولا يشرب لان هذا هو موجب غناه فهو الغني سبحانه وتعالى بذاته عن كل ما سوى. والاكل والشارب مفتخر - 00:12:59

الى ما يأكل وما يشرب وهو سبحانه الذي يطعم ولا يطعم وهو الذي يرزق وهو الرزاق ذو القوة المتين وقيل في المعنى الصمد انه الذي تصمد اليه الخلائق في حوائجها وهذا من من لوازم - 00:13:32

من لوازم غناه وفقر العباد. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الصمد هو السيد الكامل في سجدته. والغني - 00:14:01

الشامي في غناه والحكيم الكامل في حكمته الى اخره. ما ورد. يعني ان الصمد هو الكامل في جميع صفات الكمال فهذان اسمان من اسمائه الحسنى ذكر على وجه التعيين وبالتفصيل - 00:14:22

عليهما فهذا من الاثبات المفصل هذا اثبات مفصل ولم يلد ولم يولد لم يلد. رد على كل من نسب الولد اليه من اليهود والنصارى. والمشركين والفلاسفة هذا انبطل لما نسب اليه المفترون - 00:14:54

وان لم يقل احد من الطوائف المقررة اولا وان لم يقل احد من الطوائف المقررة بوجوده في العنف لا اعلم ان احدا قال بانه ولد لكن لما ورد لما نفى الله الولد - 00:15:22

عنه ونزل ميلاده قضى ذلك والله اعلم نفي الولادة عن الله نفي ان يكون له والد. لم يلد ولم يولد فانه تعالى كما سيأتي الاول الذي ليس قبله شيء. فلا بداية لوجوده - 00:16:01

والمولود مهدد المولود محجز وهو جزء من والده والله سبحانه وتعالى صمد لا تجزؤ في ذاته ولم يكن له كفوا احد. لم يكن له احد نظيره ليس لهم وهذا النفي يتضمن نفي الولد والوالد والكفر يتضمن - 00:16:27

تأثير يتضمن كما لا وصمديته. كمال فلما اثبت لنفسه انهم الاحد الصمد اكد ذلك بنفي الولد والوالد ايها الكفر اذا هذا نفي متضمن لاثبات كمال وما يقول الشيخ ودخل ايضا في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في اعظم اية في كتاب الله. وهي - 00:17:01

اية الكرسي. وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. الاية وهذه الاية هي اعظم اية في كتاب الله كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لابي ابن ما لك - 00:17:50

سيد للشعب رضي الله عنه اي اية في كتاب الله اعظم وقال اية الكرسي الله لا اله الا هو. فقال ليهلك العلم ابا المنذر وقد اشار الشيخ رحمه الله الى ما ورد في فضلها وان من فضلها انه ما قرأ - 00:18:20

عبد في ليلة الا لم يزل عليه من الله حارث ولا يقربه شيطان حتى يصبح كما ثبت هذا في صحيح البخاري في قصة في قصة الشيطان الذي جاء من الزكاة التي كان قد وكل الرسول صلى الله عليه وسلم عليها ابا هريرة يحفظها - 00:18:57

فجاء ذلك الشيطان يحتو بنا فاخذ ابو هريرة فتعلل بانه في حاجة وعليه عيال وتركه وفي كل مرة يقول له الرسول عليه الصلاة والسلام ما فعل اسيرك البارحة؟ فقال انه ذكر حاجة وعيالا فرحم - [00:19:28](#)

فقال قد كذبتك وسيعود. يعني لانه ذكر انه لا يعود. ولكنه عاد. الى ان جاء في الثالثة فقال اتركني اعلمك اية في كتاب الله اذا اويت الى فراشك فاقرأ الله لا اله الا هو - [00:19:56](#)

فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يحفظك شيطان حتى شيطان عنده علم لما جاء ابو هريرة للنبي عليه الصلاة والسلام في المرة الثالثة قال ما فعل اسيرك البارحة؟ فذكر له ما تعلل به وما جعله يفرطه في الثالثة - [00:20:29](#)

فذكر انه قال له دعني اعلمك اية في كتاب الله. الله لا اله الا هو اذا اويت الى فراشك فاقرأ الله لا اله الا هو وذكره ذكر ما فقال عليه الصلاة والسلام صدقك وهو خبير. وبقول الرسول صلى الله عليه وسلم صدقة - [00:21:01](#)

ثبت هذا الفضل. فهذا الفضل لم يستأذن لم يستفده ابو هريرة ولم نستفده من خبر الشيطان. انما تصديق الرسول وان هذا حق الشيطان قد يعلم شيئا من من الفضائل العلوم الشرعية - [00:21:26](#)

التي يمكن ان يخادع بها بعض الناس فهذا تعلم بهذا بهذه المعرفة اتخذ من هذا وسيلة للتخلص من قبضة ابي هريرة رضي الله عنه المقصود ان اية الكرسي هي اعظم اية في كتاب الله - [00:21:51](#)

قد ورد في فضلها احاديث كثيرة وهذا من اصح ما ورد في فضلها فاذا اوى الانسان الى فراشه فيشرع له ان يقرأها فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - [00:22:20](#)

وورد في سورة البقرة عموما انها ان الشيطان يفر او ينفر من البيت الذي تبغى فيه سورة النور اسباب ذلك انها مشتملة على هذه الاية العظيمة. المقصود ان هذه الاية اشتملت ايضا على - [00:22:38](#)

من اسماء الرب وصفاته ولهذا يقول الشيخ وقد وما وصف الله اي وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في اعظم اية في كتاب الله. الله لا - [00:23:06](#)

اشتمل على وحدانيته الله الله لا اله الا هو هذه كلمة التوحيد وفي هذا اثبات الهيته ونفي الالهية عما سواه. وهذا تحقيق التوحيد. لا اله الا الحي القيوم اثنان من اسمائه الحسنى - [00:23:20](#)

فهو الحي الذي لا يموت متوكل على الحي الميت الحي للحياة الكاملة التي لا يعترئها نصر وكمال حياته يستلزم ثبوت جميع صفاته الذاتية له سبحانه وتعالى ومن اسمائه القيوم. القائم بنفسه الغني عما سواه - [00:23:53](#)

والقائم بغيره فلا قيام لا قيام لشيء من الموجودات في بلاده فهو الحي القيوم هذا من اثنان من اسمائه الحسنى وختمت هذه الاية باثنين آخرين وهما العلي العظيم وفيها اربعة او خمسة نقول خمسة اسماء. الله الحي القيوم العلي العظيم - [00:24:24](#)

كلها فهذه اسماء جامعة الله هذا هو الاسم الجانب لمعاني سائل الاسماء الصفات وكذلك اسمه الحي القيوم ما من اسماء الحسنى وقوله لا تأخذه سنة ولا نوم. يعني هذا نفي - [00:25:07](#)

اما قول الحي القيوم اثبات. اذا هذه الاية فيها اثبات ونفس. اثبات مفصل وفيها نفل مفصل لا تأخذه سنة ولا نوم لا تأخذه لا يبأس لا تغلبه المؤمنة وهي وهي النعاس. والوثن ولا النوم. ان الله كما في الحديث الصحيح - [00:25:40](#)

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يختم القصة ويرفع. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النار قبل عمل الليل. حجاب النور او النار لو كتبه لاحرق سبحات وجه من دعا اليه بطل - [00:26:06](#)

فهو تعالى الحي القيوم وقوله لا تأخذه سنة ولا نوم هذا النفي يتضمن تأكيدا لكمال حياته. يتضمن كان حياته وقيوميته. فان النوم والسنة ينافيان كمال الحياة. لان النوم اخو الموت - [00:26:37](#)

اين هي بداية النوم فالله تعالى الحي الذي لا يموت. وهو الحي الذي لا ينام. لا ينام ولا ينبغي له ان ينام لا يليق به النوم هذا النفي وهذا له ما في السماوات وما في الارض في هذا اثبات لكمال ملكه على كل شيء. من ذا الذي يستوعب - [00:27:05](#)

هذا نفي اي لا احد يذكر عنده الا باذن وهذا يتضمن جمال ملكه. فلكمال ملكه لا احد يشكر عنده الا باذنه. بخلاف مخلوق الذي يشفع

عند الشافعون غصبا عنهم الملوك والخبراء يشفع عندهم مقربوهم بغير اذنهم وينزلون على رغبتهم - [00:27:37](#)

المقصود ان هذه الاية اشتملت على العديد من اسماء الرب كما تقدم. والعديد من صفاته وقد اشتملت على لا تأخذه سنة ولا نوم. من ذا الذي يشفع عنده؟ هذا فيه نفي. وكذلك قوله ولا يفرطون في شيء من علم في - [00:28:14](#)

لا يحيطون بشيء من علمه وهذا لكمال عظمته لا يحيط العباد به علما كما قال تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحرقون به علما ومن الناس الذي اجتمعت عليه هذه الاية ولا يؤده حفظهما. وسع كرسيه السماوات والارض - [00:28:34](#)

واحسن ما قيل والذي عليه جمهور اهل السنة ان الخبث موضع قدمي الرب موضع قدمي الرب مخلوق عظيم لا يقدر قدره الا الله. والعرش اعظم منه وزع كرسيه السماوات والارض - [00:29:02](#)

الكرسي قد وسعت السماوات والارض فهو اعظم من السماوات والارض. ولا يؤوده. يعني لا يشق على الرب تعالى. ولا ولا يعجزه حفظ هذه العوالم العلوية والسفلية لا لا يفلسه ولا يثقله ولا يشق عليه حفظ هذه العوالم. ان الله يمسك السماوات - [00:29:20](#)

الارض ان تزولا. ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعدك. انه كان حليما غفورا وهو العلي العظيم. العلي بكل معاني العلو. ذاتا وقدرها وقهرا. وهو العظيم الذي يا اعظم منه والعوالم كلها في - [00:29:53](#)

غاية الصغر والضآلة في جانب عظمته. ومما يدل على كمال عظمته. ما جاء في قوله وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:30:19](#)

ثم يمضي الشيخ من ذكرها سورة الاخلاص واية الكرسي يمضي بذكر الشواهد من القرآن على ما وصف الله به نفسه من النفي والاسلام نمضي معه مستعرضين لهذه الشواهد ونقف معها حسب ما يقصده المقام والله المستعان - [00:30:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين المصنف رحمه الله تعالى وقوله سبحانه هو الاول والاخر. المعكوف على قد دخل في - [00:31:35](#)

في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص وما وصف به من في اعظم اية وكذلك وقوله حق على ما نعم. وقوله سبحانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم. وقوله - [00:31:57](#)

سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله وهو العدو هو العليم الحكيم. وقوله وهو الحكيم الخبير نعم. وقولي وهو الحكيم الخبير يعلم الصلة. نعم. الاية هنا هو اراد سورة سبعة وهو الحكيم القدير يعلم ما هي لوجود الارض نعم - [00:32:17](#)

وهو الحكيم الخبير ابن عمر. نعم. وقوله وهو العليم الخبير. وهو الحكيم الخبير حكيم. ها ما فيها ما فيها ما في ما في نعم وقوله وهو الحكيم الخبير يعلم اقرأها نعم يعلم - [00:32:55](#)

في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرب فيها. وقوله وعنده مفات ما كان ومن مات من حياة وهو الرحيم الغفور. نعم وقوله وعندهم مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها - [00:33:51](#)

ولا حبة في ظلمات الارض ولا ربح ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقول - [00:34:24](#)

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ومن النصوص القرآنية المشتمة على اسماء الرب وصفاته التي فيها النفي والاثبات مما يدخل في الجملة المتقدمة ما وصف الله به نفسه في هذه الاية - [00:34:44](#)

التي منها قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن وبكل شيء عليم هذه الاية اثبات اربعة اسماء من اسماء الحسنی الاول الاخر والظاهر والباطن واحسن ما قيل في تفسير هذه الاسماء - [00:35:25](#)

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السماوات السبع اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء - [00:35:49](#)

منزل التوراة والانجيل والفرقان فارق الحج والنوى اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل شيء انت اخو بناصيته او كل ذي شر انت اخ بناصيته اللهم انت الاول فليقبل الحسين - [00:36:12](#)

وانت لا خوف ليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضي عنا الدين واغننا منه هذا احسن ما قيل في تفسير هذه الازمة الاول - [00:36:41](#)

هذا اسم من اسماء هو الاول ايعني المتقدم على كل شيء وكل مخلوق كل ما سوى الله فانه مدة بعد ان لم يكن. مسبق بعدد مسلوک والله تعالى هو الاول الذي ليس قبله شيء - [00:37:01](#)

لانهم لا بداية لوجوده. لا بداية لوجوده سبحانه وتعالى فهو قديم لكن قديم لم يرد في النصوص فلا يعد من اسمائه تعالى لا يقال من اسماء الله القديمة. لكن لكنه مع لكن معناه صحيح - [00:37:32](#)

فيصح الاخبار به عن الله فيقال الله قد؟ نعم قديم متقدم في وجوده على كل شيء. لا بداية لوجوده فهذا معنى الحق ثالث للرب سبحانه لكن لكنه يغني عنه عنه اسمه الاول. فالاول هو من اسماء الله الحسنی - [00:38:02](#)

اللهم انت الاول. فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعد حجاب الآخر يعني هذا رجل يتضمن دوامه دوامه سبحانه وتعالى وبقاءه الذي لا نهاية له وكل مخلوق يفنى والله تعالى لا يكون كما يقول الامام الطعاوي رحمه الله في عقيدته - [00:38:33](#)

قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء. لا يفنى ولا يبييت ولا يكون الا من يملك. سبحانه وتعالى الآخر وما كتب الله له البقاء مثل الجنة. والنار دوامهما وبقاؤهما ليس باکيا لهما بل بقاؤهما بابقاء الله لهما - [00:39:14](#)

اما بقاء الرب فهو ذاتي لا يجوز عليه الفناء. اما بث فهو الاول الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس بعده شيء. فهذان اثنان دال على ازليته ادنيته وابدية يعني على دوام وجوده في الماضي والمستقبل - [00:39:52](#)

وهو وانت الظاهر فليس خوفك شيء الظاهر يعني العادي والظهور من معانيه العلو وهو الظاهر الذي ليس فوقه شيء هو فوق كل شيء. وهو الغائب فوق عباده. وليس فوقه وهو الباطن - [00:40:28](#)

الذي ليس دونه شيء فبصره نافذ لجميع المخلوقات. وسمعه واسع لجميع الاصوات. وعلمه محيط بكل شيء. اذا لا يحجب سمعهم ولا يحسب بصره حجاب. لا يحجب بصره يرى عبادة وعلمه محيط بكل شيء - [00:40:55](#)

الابتسامة ان الله يعلم ما في السماء والارض الباطل وانت الباطل فليس دونك شيء وليس معنى الباطن انه تعالى المخلوقات داخل المخلوقات لا بل هو دائن من خلقه. ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته - [00:41:31](#)

وقولي نستمر هو قوله تعالى نعم توكلت وتوكل على الحي الذي لا يموت. تقدم ذكر هذا الجسم. توكل امر من الله لنبيه السائل في المؤمنين وتوكل على الحي اعتمد على الحي وفوض امرك اليه على الحي الذي لا يموت - [00:42:01](#)

فمن توكل عليه فهو حسبه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه وعلى الله فتوكلوا والشاهد الحي فالحي اسم من اسمائه. والحياة صفة من صفاته. وقوله لا يموت نفي اؤكد لكمال حياته. فحياته حياته لا يطرأ عليها الموت - [00:42:40](#)

وقومه وهو الحكيم الخبير. اثنان من اسمائه الحسنی دلني على كمال حكمته. وعلى كمال خبرته. فهو خبير خبير بدقائق الاشياء وهو اخف في المعنى من اسمه العليم وهو الحكيم الخبير - [00:43:09](#)

يعلم ما يجد في الارض وكأن هذه الجمل تفصيل لمضمون اسمه الخبير يعلم ما يلج في الارض ماذا يلج؟ ماذا يدخل في الارض؟ ما صيغة عموم يعني يعلم كل ما يلد في الارض - [00:43:47](#)

من ماذا؟ من من الاحياء من الحيوانات ومن النباتات ومن الاناسي كل ما يكون يعلم ما يلج في الارض وما يدخل فيها من الجمادات كالمياه التي تغور في الارض الماء - [00:44:10](#)

يلد في الارض وتبتلعه الارض الحيوانات لها مشاكل تساوي اليها في الارض يعلم ما يجد في الحوض وما يخرج منها من كل شيء سبحانه الله العظيم وما ينزل من السماء من الملائكة ومن الامر الذي ينزل من عنده - [00:44:41](#)

والاقدار وما ينزل من السماء وما يعرج فيها يعلم هذا كله ففي هذا وهكذا قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب مفاتيح الغيب عنده خزائن الغيب التي استأثر بعلمها وهي وهي او منها الخمس التي لا يعلمها الا الله - [00:45:14](#)

ان الله عنده ارث ساعة وينزل ضيف ويعلم ما بالارحام وما تدري النفس ماذا تكتب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم

فهذه خمس تفرد الله بعلمها لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي - [00:46:01](#)

وعنده مفاتيح الغيب. لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر ما ما صيغ العموم ما حيث كل ما في البر والله عليك يعلم ما في البر من فضلك اقلب الشريط - [00:46:29](#)

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما في البر والبحر يعني وما في البحر يعلم ما في البحر ما فيه من الحيوانات والنباتات التي لا يحصيها الا خالقها - [00:52:47](#)

الجمادات وما تكتب من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رافض ولا يابس وليالي. يشمل كل رطب ويالي لان هذه كلها في سياق النفي. والنكرة في سياق النفي تعم. ولا رغم ولا يابس الا في كتابه - [00:53:09](#)

كل هذه الدقائق وكل هذه المخلوقات كلها معلومة للرب والله محيط بها وهي ايضا مثبتة في الكتاب المبين كتاب المقادير. الا في كتاب مبين. والايات الاخيرة في هذا الموضوع وما تحمل من انثى - [00:53:41](#)

ما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. انثى من من بني ادم او غيره او خيرهم من الاحياء وما تحمل من انثى انثى اي انثى ولا تضع الا بعلمه - [00:54:12](#)

ولا تضع الا بعلمه. وما يعمم من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب كل ذلك قد احاط به علمه وكتابه فهذه الايات من سورة من كل هذه الايات من سورة الحديد سبع من عام - [00:54:50](#)

اخاطب كل هذه الايات ونحو دالة على اثبات علمه سبحانه وتعالى وانه الموصوف بالعلم المحيط بكل شيء فهو تعالى العليم والعلم صفته. فهو عليم بعلم وتعالى علمه لا يعزب عنه شيء. وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي. لتأتينكم - [00:55:17](#)

معالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة لا يعزب عنه مثقال وفيها دليل على ان على احاطة علمهم بكل صغير وحديث في الجزئيات وبدقائق المخلوقات خلافا للملاعبة الذين يقولون انهم لا يعلم الاشياء الا قبل - [00:56:01](#)

بعد وجودها او لا يعلم الجديات وانما يعلم المعاني الكلية وفي هذه الايات رد على من قال انه لا يعلم الا بعد وجوده او لا يعلم الجديات بل يعلم سبحانه وتعالى ما كان - [00:56:31](#)

وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون. كما قال تعالى ولو ردوا لعادوا والمعطلة كالجالية والمعتزلة والبلازمة ينفون حقيقة العلم عن الله. ينفون صفة وهذا الحاد في اسماء الله وصفاته - [00:56:58](#)

وتنقص لرب العالمين فاذا كان المخلوق يوصف بالعلم. فكيف لا يوصف الخالق وهو احق بكل كمال فعلم تعالى ثابت بالعقل وبالسَّمع يعني بالعقل وبالنصوص الشرعية وقد نبه سبحانه وتعالى على الدليل العقلي في مواضع منها قوله تعالى الا يعلم من خلق؟ اذا -

[00:57:32](#)

وجود هذه المخلوقات في غاية من الاحكام دليل على علمه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير واهل العلم والايمان واهل السنة والجماعة يؤمنون بكل ما وصف الله به نفسه فيؤمنون بها بما في هذه الايات من الاسماء الحسنى - [00:58:11](#)

فيثبتون علمه بالاشياء قبل وجودها ويثبتون علمه بالامتياز ويؤمنون بانهم تعالى وان هذا الاسم دال على معنى فهو عليم بعلم وهو عليم والعلم صفته سبحانه وتعالى وسبحان من احاط بكل شيء علما. كما في الاية الاخيرة التي لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. في

اثبات صفة القدس - [00:58:46](#)

لو سمحت لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء عنا صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله اليوم عندي ارتباط فنحتاج انصرف يعني ولو بعد الاذان فيمكن تقبل بعض - [00:59:33](#)

الساعة عشرة السؤال الاول هذا سائل يقول وردت الاية التي ذكرت ان الله يعلم ما في الارحام. وانه اذا استأثر الله بان موسى ما ربنا على من قال بان نقل قد توصل الى معرفة ما في الارحام - [01:00:00](#)

العلم الذي تمر به سبحانه وتعالى هذا لا يصل اليه احد لكن ليس المقصود ليس من المفقود من قوله ويعلم ما في الارحام ان انه لا يعلم شيئا عما في الارحام في جميع الاوقات - [01:00:28](#)

هل رحم ما في الرحم؟ يعلم به كثير من الناس على سبيل فالمرأة تعلم حملها في وقت مبكر. وتعلم اذا الروح انه يتحرى. نفس المرأة ومن يشاهدها يعلم يعلم انها حامل هذا ما هو بعلم هذا ليس هو العلم الذي - [01:01:01](#)

اختص الله به هذا شيء من العلم الذي يظهره الله عباده حتى اطوار الجنين وان يعني حسب السنن القولية المرأة او الطبيب او الطبية تعلم ان ان هذه المرأة انها - [01:01:41](#)

على وشك الوضع وان الجن سليم او غير سليم كل هذه المعلومات هذه لا لا احد يستعظمها ولا يستغربها. اشياء معلومة للعامة والخاصة هناك اشياء تعرف باهل الاختصاص كاهل الطب بالوسائل التي - [01:02:16](#)

يصلنا حال جديد مدى نموه مدى كانوا يعلمون من هذا اشياء بواسطة الوسائل التي اقدرهم الله علي كما نسمع كثيرا. انهم يذكرون اشياء من حال الجنين في بطن امه ولكن - [01:02:50](#)

العلم المحيط العلم التام بهذه هذا الجنين وما يصير اليه هذا لا يعلمه احد الا بعد الملل عند نفس الروح فيه يعلم اشياء لانه يؤمر ويعلم يؤمر بتكبير فهو اجله اذا كشفت اشياء. لكن قبل هذا هل الملك يعلم - [01:03:19](#)

يعلم اجل هذا الجنين يمكن ان يسقط قبل ان يتم يمكن اجله قريب يسقط الحمل قبل استكمالها. يمكن انه يولد ثم يموت يمكن يولد ويعيش وهكذا قبل ان يأتي الملك بنفس الروح فيه هل يعلم احد من الخلق - [01:03:55](#)

يعني اجل هذا الجنين الا ان يظهر يعني عرض يعلم انه مات دعاء قد يعرف يعني بالطب او تعرف المرأة قبل الطب تعلم ان حملها فشل فسد اذا هذا كله يعني - [01:04:22](#)

مما هو معلوم لله ويكشفه سبحانه وتعالى لمن شاء من عباده شيئا فشيئا لكن يأتي في وقت يعني ما في الرحم يأتي عليه وقت لا يدري احد عنه شيء الا يعني - [01:05:00](#)

الا ما هو من قبيل الظنون والاحتمالات احتمال وشيء من هذا القبيل. حتى انهم الان اه بواسطة تضطرب عندهم المقاييس ووسائل التحليل فلا يدرون هل المرأة حامل او غير حامل - [01:05:25](#)

اذا اضطهدت قبل الاذان هذا سائل يقول ما الحكم في الشخص الذي يقول؟ ما الفائدة اذا قلنا من لهيك؟ او ليس له يد بل نعبد ربا ولا نوالي ونعادي من اجل تلك الصفات. سبحانه الله العظيم. هذا غلط - [01:05:44](#)

هذا غلط ومغالطة بل نعبد ربا والها واقبل لا ربنا سواه والها لا اله لنا سواه ومن العلم النافع ان نعلم صفات الهنا فاذا كان يعني من العلوم التي يستفيد بها الناس ان ان يعلم صفات - [01:06:14](#)

بعض الشخصيات التي له تعلق بها يعلم شيء من الصفات درجة المؤرخون انهم يذكرون صفات يعني الشخصيات والناس من العلم. العلم وبين كان يعني مستوى يختلف تختلف اهميته يعتبر في فائدة - [01:07:11](#)

هل تعرف ان الامام الفلاني سن كذا وكذا وكذا وخلقته كذا وانه من صفاته ونرتفع اكثر من هذا من العلم النافع ان نعلم صفات نبينا. وانه ربه وانه اه كذا لومه وانه اه وافر الشعر شك اللحية صلوات الله وسلامه عليه. هذا من مخلوق - [01:07:45](#)

فقف مع هذا يصح ان يقول عاقل. ما فائدة ان نعلم؟ ان لله اعوذ بالله من ذلك ما فائدة ان نعلم اذا هذا يقول يعني مضمون هذا الطرح ما يعني لا فائدة في ان الله - [01:08:17](#)

اخبرنا بان لهم يدين هذا من العلم النافع ان نعلم ما ما وصف الله به نفسه علمنا بتعليمه ان له عينين. وان له يديه هو ان له وجهه سبحانه وتعالى - [01:08:38](#)

وهو في ذلك كله لا يماثل خلقه ما فائدة بل والله انه من اعظم العلم بل بشكل عام العلم بالله باسمائه وصفاته هو افضل العلوم الشرعية الثلاثة. ونؤجل الذكر اركان العلم الشرعي الاقسام الثلاثة - [01:09:06](#)

اه اقول الابيات التي قالها ابن القيم يقول والعلم اقسام ثلاث ما لها. من رابع والحق بصبيان علم باوقات الاله وفعله وكذلك الاسماء للرحمن. والامر والنهي الذي هو دينه وجزاؤه يوم المعرفة - [01:09:41](#)

هذا كلام آآ ربما ورد على السنة من ينفي حقائق هذه الصفات وهذا ليس بغريب منهم. وان ورد شيء من هذا الكلام على لسان من هو

من اهل السنة فهو غارق في هذا وان كان ليس من اهله - [01:10:01](#)

المنهج المنحرف لكنه غلط في هذا التعبير وفي هذا التهوين من هذا العلم يقرأ الايات التي انتهت عندها بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال - [01:10:28](#)

السلام عليكم رحمه الله تعالى وقوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله مع ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وقوله ولو - [01:10:59](#)

ان دخلت جنتك قمت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتصرنا ولكن الله وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير حل الصيد وانتم حرم - [01:11:19](#)

ان الله يحكم ما يريد وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يورث ان يضلّه يجعل ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين - [01:11:39](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه هذه ايضا من الايات المشتملة على بعض اسماء الرب وصفاته وهي داخلة في الجملة التي اشار اليه الخير وهو الان بصدد تقريرها لشواهدا - [01:11:59](#)

وهي ان الله تعالى جمع فيما وصف به نفسه وبين النفي والاجلال الاسماء الحسنى والصفات العلى وبني الايات والعيوب والنقائص فمن هذه ان سورة القرآنية المشتملة على بعض اسماء الرب وصفاته وهي من نصوص الصفات. يعني كثير من اية القرآن - [01:12:31](#)

يقال انها ذلك قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وفي هذه الاية لكتاب الاسم من اسمائه الحسنى وهو الرزاق رزاق صيغة يدل على كمال الرزق وكثرة الرزق هو الرزاق. هو الرزاق سبحانه وتعالى - [01:13:08](#)

قال قبلها ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني. ان الله هو الرزاق وكل ما يحصل للرزق مادي او معنوي من علم او مال او اي منفعة وتعبي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزق - [01:13:36](#)

والنصوص المفسرة لهذا الاسم المفضلة لهذا الاسم كثيرا الله تعالى خير الله فيه وما بكم من نعمة وما بكم من نعمة فمن الله. كل ما يتقلب فيه العباد من النعم فهو منه هو الذي اعطاه - [01:13:59](#)

مد به الجبال ان الله هو الرزاق وما يحصل من على ايدي الناس من رزق اسباب فقط الانسان يرزق اولاده يرزقهم يرزقهم يكسب ويكدح وينفق عليهم الذي جعل الله لكم قيامه ارزقوه امر الله برزقهم يعني بالانفاق عليهم - [01:14:25](#)

لكن الرزاق حقيقة المطعم حقيقة وما دلت هذه الاية على صفة من صفاته وهي الغمة ذو القوة القوة التي لا تشبه هو المخلوق. المخلوق يوخذ بالقوة الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعده ضعف قوة - [01:15:03](#)

المخلوق يوصف بالقوة. والله يوصف بالقوة لكن ليس بالقوة به ليست قوة المخلوق كقوة الخالق ولا قوة الخالق ما هو القبر؟ ومن اسمائه القوي كما لعله شيخ من اسمائه القوي ومن صفاته القوة - [01:15:31](#)

فهو ذو القوة المتين يعني شديد القوة. ذو قوة وهو متين شديد القوة اولا يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة يجب الايمان بذلك ومعرفة الله بذلك الايمان في هذه الاسماء له اثار السلوكية اذا علم الانسان ان كل الخير بيده والعطاء - [01:15:55](#)

توجه بحمده الى ربه في كل حوائجه فهو الذي لا يأتي بالحسنات الا هو ولا يدفع السيئات الا هو يوجب له ذلك الرغبة الى الله ورجاءه وتوكل عليه في حصول - [01:16:45](#)

الخير ومنافع الدنيا والاخرة واذا علم العبد انه تعالى القوي وانه ذو القوة. ايضا ازداد تعظيما لربه ورجاء له وخوفا منه وقوته لا يقاومها قوة قوة لا يعترئها ضعف نعم - [01:17:09](#)

وهكذا يقال في مسائل الصفات. كما تقدم في الايات الدالة على اثبات العلم. علمه تعالى علم محيط بكل شيء يعلم دقائق الاشياء كما سبق تفصيل كما فصل الله ذلك في في مثل الاية التي - [01:17:40](#)

تليت من قبل لا يعلمها الا هو يعلم ما في البر والبحر وما يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا ورك يعلم وربك يعلم ما تكن صدورهم وما تحمل من انثى ولا تضع اذننا - [01:18:09](#)

كل هذه كل ما في الوجود وما يحدث في الوجود مني تحولات وتغيرات ووجود مخلوقات وذهاب مخلوقات كل ذلك قد احاط الله به علمي ومن هذه الايات قوله تعالى ان الله نعم يعظكم به ان الله كان سميع. والقول ليس كمثله شيء وهو شيء - [01:18:37](#)

ليس هذا نفي للمسير علينا لا شيء مثله ليس شيء في الوجود مثله في بصره لا في قدرته ولا في رزقه ولا في قوته ولا في عنده ليش؟ تبي في شيء لا في ذاته - [01:19:19](#)

لا في صفاته ولا في افعاله ليس كمثله شيء هذا نفي موسى اثبات فيه اثنين من اسماء الله الحسنى وفي هذا اثبات من صفتين من صلاته الا وهما السمع والبصر - [01:19:45](#)

فهو السميع وهو ذو سمع سميع بسمع خلافا للمعطلة الذين ينفون اسماءه او يعطلون صفاته كالمعتزلة الذين يقولون سمع بلا سامح بصير بلا بصر هذا جهل وظلام والحاد. الحاد في اسماء الله. بل هو سميع بسمع. وسمعه واسع - [01:20:06](#)

الاصوات سم ان يحسبون انا لا نسمع سرهم ان يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسنا لديهم يكتبون. ما يكون النجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو ساجد - [01:20:40](#)

مهما اصر الانسان في حديثه ومحادثته ومهما تناجى المتناجون الله يسمع نجواهم يعلم ما جرى بينهم يسمع ليس كسمع مخلوق المخلوق سمع سمع المخلوق محدود محدود سمع المخلوق موجود الله هو الذي اعطى الانسان السام. جعل له السمع والبصر والقرآن - [01:21:09](#)

اما شر الخالق فليس بمخلوق. صفة ذاتية له لم يزل ولا يزال سامعا ولم يزل ولا يزال بصيرا ما زالت بصفته ما زال بصفاته سبحانه وتعالى قبل خلقه لم يزد بقوله شيئا لم يكن قبلهم من كفر - [01:22:03](#)

هكذا يقول الامام الصحراوي عقيدة فصفات انفعال ازلية تامة. الله سميع والايمان بذلك له اثر اذا اذنا وقر في القلب الشعور بانه تعالى سميع وانه احدث لهم المغفلة لكن تضعف هذه المراقبة عند ضعف الشعور - [01:22:35](#)

استحضار لسمع الرب وبصره اما من استحضر ان الله يسمع كلامه سوف يحسب كتابا لما يتكلمون. لان الله لانه يستعظم ان الله يسمع لكنه يؤتى الانسان من غفلته غفلته عن ابتلاع الله عليه وسمعه بصوته - [01:23:12](#)

وتفصيل هذه الصفة او الصفتين السمع والبصر كثير في القرآن يسمع كلام المؤمنين وكلام آآ الناس في كلامهم العادي ويسمع كلام الكافرين المتنصين لربهم. لقد سمع الله قول الذين قالوا - [01:23:44](#)

بعض هذه الايات ايضا في موضع اخر قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها. هذا من الكلام العادي تحاور في قضيتها يسمع كلام الرسل في دعوته وما يرد عليهم - [01:24:11](#)

قومهم كما قال سبحانه لموسى وارود انني معكما اسمع وارى. انا معكم مستمعون ام يحسبون اننا نسمع سرهم ونجواهم بلا وهم يسمع السر والندم سبحانه وتعالى ببصره وبصره نافذ لجميع المخلوقات - [01:24:33](#)

البصر هناك وهو السميع البصير ولما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية وضع ابهامه على اذنه وسلم والسبابة على عينه قال اهل العلم لبيان ان المراد للسمع والبصر - [01:25:09](#)

حقيقتهم انه ذو سمع حقيقة وذو بصر حقيقة ومن الايات التي تليت بالايات الدالة على اثبات المشيئة والارادة ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [01:25:31](#)

هكذا يقول الرجل الصالح المؤمن لصاحبه الكافر المغرور بجنته الذي لما دخل قال ما اظن ان تجد هذه الابد وما اظن الساعة قائمة؟ ولا ان رجعت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. قال له صاحبه - [01:26:02](#)

اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنه والله غفل ولا اشرك برب احد ولولا اذ دخلت جنتك ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [01:26:22](#)

اقول لو انك عندما دخلت جنتك تذكرت ان انها انما حصلت بمشيئة الله. ما شاء الله اي هذا ما شاء الله وتذكرت ان انه لا قوة لك ولا لغيرك الا بك - [01:26:41](#)

فلو ان كنت ما شاء الله لا قوة الا بالله كان هذا هو الواجب علي اما انت نقول ما اظن ان سبيل هذه ابدأ؟ وما اظن الساعة كم؟ هذا قطب وانكار للبعث وانكار - [01:27:05](#)

لفضله سبحانه وتعالى لربوبيته لانه سبحانه هو المنعم المتفضل هو الذي يعطي ما ما يشاء من يشاء ما يشاء. هو الذي يعطي ما يشاء لمن يشاء ما شاء الله يعني هذا ما شاء الله. يعني هذا كائن بمشيئة الله - [01:27:28](#)

وفعلا ما شاء الله كان ما شاء الله لا بد ان يكون وما لم يشأ لم يأت فكل ما يجري في الوجود وكل ما يحصل في الوجود من الدواة والصفات والحركات فهي - [01:28:01](#)

كل ذلك بمشيئة الله لا يأخذ عن مشيئته شيء ابدا لا يأخذ كل ما يجري الحروب الطاعنة والامور هذي التي هي جارية القدر بمشيئة الله ولو شاء الله ما اقتتل ولكن - [01:28:25](#)

ان الله يفعل ما يريد والارادة الله اكبر اخبر عن نفسه بانه يريد وهو فعال لما يريد يريد الله بكم مصر ولا يريد بكم يريد الله ان يبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم. فمن يرد الله ان يهديه او يشرح صدره منه. نعم - [01:28:47](#)

ثانيا صفاته الارادة فهو يريد ولكن الارادة المضافة لله قال اهل العلم نوعان ارادة قالوا قومية وارادة شرعية اما الارادة الكونية فهي بمعنى مشي ومن شواهدا قوله تعالى كونية كل ما شاء فانه فعل. كلما اراد الله ان يفعله فعله لانه لا - [01:29:17](#)

لا معارض له ولا يستعصي عليه شيء فعال لمن؟ ومن زوائد الارادة الكونية قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يعني من يشاء الا ان يهديه يشرح صدره للاسلام يوسع صدره ويقذف النور فيه ويجعل فيه الغبول للحق. يقبل الحق - [01:29:56](#)

اقتراح وسرور. ومن يريد ان يضله اعوذ بالله ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ينشر من الحق يشتنن اذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبصرون - [01:30:30](#)

والله تعالى يمن على المرسل يهدي من يشاء بفضله وحكمته ويضل من يشاء بحكمته وعدله يعطي ويمنح جهل ويضل ويعز ويذل قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من - [01:30:59](#)

واما الارادة الشرعية فهي المتضمنة للمحبة كفاية انما تتعلق بمحابه سبحانه هذا هو ومن شواهد الارادة الشرعية قوله تعالى يريد الله بهم يريد الله ان يبين لكم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا - [01:31:33](#)

هاتان الارادتان قال اهل العلم ان الفرق بين الارادتين من وجهه. اما الارادة الكونية فان عامة لكل الموجودات فهي شاملة لما يحب سبحانه وما لا يحب. فكل ما في وجود فهو حاصل بارادته الكونية. سواء - [01:32:17](#)

من سواء في ذلك ما يحبه الله او يفرضه. فكل ما في الوجود فهو حاصل بارادته تعالى الكونية التي هي بمعنى فانه لا يخرج عن مشيئته او ارادته الكونية شيء البهجة - [01:32:45](#)

اما الارادة الكونية الشرعية فانها تختص بما يحب بما يحبه سبحانه والطاعات مع مرادة لله شرعا ان المعاصي فليست مرادا شرعا وما وقع من الطاعات ما حصل من الطاعات. فاذا صليت مثلا - [01:33:12](#)

نقول هذه الصلاة تتعلق بها الارادتان. الارادة الكونية والارادة الشرعية الصلاة الى ما يقع من الصلاة اذا صلى الانسان او اي طاعة تفعلها فانها واقعة بالارادة الكونية ومتعلق كذلك للارادة الشرعية - [01:33:40](#)

مرادكم لله كونا اما المعاصي ما يقع من المعاصي فهذه مرادة لله قولنا لان ما تقع لا يقع في الوجود شيء البتة الا بارادته ومشيئته سبحانه لكن هل المعاصي محبوبة لله؟ لا بل هي مبغوضة مرفوضة. وان كانت واقعة بارادة الله - [01:34:20](#)

فهذا هو الفرق بين الرابطين. فرق بين الارادتين من وجهين الاول ان الارادة الكونية عامة لما يحبه الله وما لا يشاء. بكل ما في الوجود. فكل ما في الوجود فهو مراد لله كونه. وهو حاصل بمشيئته - [01:34:53](#)

وتعالى اما الارادة الشرعية فانها انما تتعلق بما يحب سبحانه وتعالى فقط قال اهل العلم فتجتمع الارادتان في ايمان المؤمن وطاعة المطيع تجتمع الارادتان كما في المثال المتقدم وتنفرد الارادة الشرعية في - [01:35:16](#)

ايمان الكافر اليس الكافر مطلوب منه الايمان؟ نعم لكنه لم يقتل فهو مراد بالله شرعا لكنه غير مراد كونه اذ لو شاء الله لاهتدى ولو

شاء ربك لامنهم في الارض كلهم جميعا. اما الارادة - 01:35:51

وكذلك الطاعة التي امر بها العبد ولم يفعلها لله شرعا لكنها لم تتعلق بها الارادة القومية. اذ لو تعلقت بها الارادة الصوتية لا اذ لحصل لان ما اراده الله قوله - 01:36:15

هذا من من الفرض ويمكن ان ان نقول ايضا نذكر فرق ثالث وهو ان الارادة الكونية لا يتخلف مرادها لا يتخلف ابدا لا يتخلف المؤمن. اما الارادة الشرعية فقد يقع مرادها وقد لا يقع. فالله اراد الايمان من الناس كلهم - 01:36:42

اراده شرعا يعني امرهم فيه واحب ذلك منهم ولكن منهم من امن ومنهم من كفر. فالارادة الكونية لا يتخلف مرادها اما الارادة الشرعية فقد يحصل مرادها وقد لا يحصل اما - 01:37:07

وهذا ما يصح بالايات التي سمعناها. وكلها تدل يعني فيها اثبات الارادة. اما الارادة الكونية او الارادة الشرعية. والمخلوق له ارادة. ولهم الشيعة. المخلوق له ارادة ولهم السيئة نعم. كما قال سبحانه وتعالى تريدون على ربنا - 01:37:33

اللهم كما قال تعالى لمن شاء وما تشاؤون الا ان لكن ارادة المخلوق ومشينة المخلوق مخلوقة. وارادة المخلوق ومشينة المخلوق. مقيدة بمشيئته سبحانه وتعالى. وتابعة لمشيئته ومشينة المخلوق قد يأكل مرادها يعني مشينة المخلوق - 01:37:53

قد يحصل مقتضاها وقد لا يحصل وقد يشاء الانسان ما لا يكون وقد يكون ما لا يشاء هذا شأن المخلوق. اما الخالق فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن - 01:38:22

ما جاء فلا بد ان يكون. وما لا يساؤه فلا يكون البتة لانه سبحانه وتعالى لا يجده شيء. ولا ولا يستعصي عليه شيء. فما جاء ان يفعله فعل هناك كان الله من شيء في السماوات ولا في الارض. انه كان عليما قديرا. بعض التحيات تسجيلات - 01:38:50